

(4) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه

- الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد اه شرعنا في الدرس الاخير الكلام على المبحث الثالث وهو مبحث الدلالات - 00:00:00

تحدثنا عن عن اهمية هذا المبحث وانه مبحث مهم وعظيم وعرفنا ان المناطق يهتمون اصالة بالمعاني ولما كانت الالفاظ هي قوالب المعاني ووسيلة للوصول الى المعاني جر ذلك المناطق الى ان يتحدثوا عن الالفاظ - 00:00:22 وقلنا اننا سنتحدث تحديدا عن الدلالة اللفظية الوضعية ولم نشرح ما معنى لفظية؟ وما معنى وظفية؟ وانما شرحنا فقط ما معنى مصطلح الدلالة مصطلح الدلالة وعرفنا في الدرس السابق ان الدلالة هو ان ان تعلم شيئا فاذا علمت هذا الشيء ذلك هذا على العلم بشيء اخر - 00:00:50

طيب اه ان يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بشيء اخر ومثلنا على هذا بمجموعة من الامثلة القديمة والمعاصرة. فقلنا مثلا غياب الشمس هذا دلالة - 00:01:13

طيب هذا دال دال على ماذا؟ دال على اباهة الفطر اه فاذا عندنا دال وعندنا مدلول. الدال هو غياب الشمس والمدلول هو اباهة الافطار والعملية كلها تسمى بالدلالة الربط بين غياب الشمس وبين اباهة الفطر يسمى الدلالة هذا كله سبق ان تكلمنا عنه - 00:01:30 في الدرس السابق. اليوم نريد ان نتحدث عن انواع الدلالة عن انواع الدلالة. يقول المصنف وفقه الله انواع الدلالة كيف نفهم ان شيئا ما يدل على شيء اخر لدينا اربعة احتمالات. اما ان يدلنا بطريق بطريق العقل - 00:01:58 او الطبع او الشرع او وضع يعني العقل هو الذي قال لنا ان هذا الشيء واضح هذا الشيء او الطبع هو الذي قال لنا ان هذا الشيء يدل على هذا الشيء - 00:02:19

او الشرع يقول لنا ذلك او الوضع يقول لنا ذلك. وهذا كلها انواع الدلالات الاربعة وسننشرها الان بحول الله بالتفصيل وسوف نتحدث عن هذه الطرق الرابع الاول الدلالة العقلية ايش يعني دلالة عقلية؟ يعني باختصار - 00:02:35 العقل هو الذي قال لنا ان هذا الشيء يدل على هذا الشيء واضح هذا بالمثال يتضح لكم. الدلالة العقلية هي ان نفهم بواسطة العقل ان هذا الشيء يدلنا على ذلك الشيء - 00:02:54

مثلا وحين تدخل المطبخ وتري الافطار مجهزا على الطاولة هل تعتقد ان احدا فعل ذلك ام ان الطعام اجتمع بنفسه وكون افطارا؟ العقل ماذا يقول لك العقل ماذا يقول لك؟ العقل يقول لك لابد ولا شك - 00:03:13 ان احدا ما ان احدا ما فعل ذلك لا يمكن ان تكون هذه هذا الطعام قد تكون بنفسه وتجمع وشكل لك مائدة افطار لا يمكن هذا العقل يرفض هذا - 00:03:33

وبهذا يعني بهذا وامثاله استدل العلماء واصحاب الفطرة السوية على وجود الخالق عز وجل. انت عقلك لا يقبل ان نقول ان هذا الجهاز الآيفون مثلا انه تكون وحدة هكذا في الصحراء وجدناه مكونا دون ان يكونه وان يصنعه انسان هل يمكن هذا - 00:03:49 العقل يرفض هذا. طيب اذا كان عقلك يرفض هذا على جهاز صغير مثل هذا كيف يقبل عقلك هذا على على السماوات والارض والجبال والشمس والقمر ملايين ملايين من المخلوقات - 00:04:09

كيف يمكن ان يحصل هذا لا يمكن من عنده جواب لهذا فليجيب عن هذا العقل لا لا يقبل هذا الشيء الا المكابرة والعناد والجدال. اذا الدلالة العقلية هي ان نفهم بواسطة العقل ان هذا الشيء يدلنا على ذلك شيء - 00:04:24

حين تدخل المطبخ وترى الافطار مجهزا على الطاولة. هل تعتقد ان احدا فعل ذلك؟ ام ان الطعام اجتمع بنفسه وكون افطارا؟ ايش الجواب الجواب انت تجزم يقينا ان هناك انسانا قام باعداد الافطار - 00:04:45

لكن ما الذي جعلك تجزم بذلك؟ من الذي اخبرك بهذا؟ هل اخبرك زيد او عبيد؟ لا. هل هناك شخص اخبرك؟ لا. هل الشرع اخبرك لا هل اللغة العربية الوضع هو الذي اخبرك بهذا؟ لا من الذي اخبرك بهذا العقل - 00:05:01

الجواب العقل اي ان العقل يخبرنا لانه يستحيل ان يكون هذا الفعل المرتبط المنظم جاء من محض الصدفة دون ان يكون من صنع الانسان وهذا يعني كما يقول الملاحدة الان يقولون ان هذا الكون جاء عن طريق الصدفة - 00:05:18

طيب هل الصدفة تصنع هذا النظام المحكم الدقيق المتزن الذي لا يمكن ان يختل الصدفة لا يمكن ان تصنع هذا لا يمكن ان تصنع هذا. هناك مصمم يعني بتعبير الغربيين وان كان - 00:05:40

يعني قد نتحفظ على هذا التعبير لكن هناك بديع هناك خالق عظيم يقف خلف هذا الكون المتقن دون ان يكون من صنع الانسان. اذا هنا لدينا دال وهو ماذا؟ ما الدال هنا في هذه العملية وهو الافطار - 00:06:01

ولدينا مدلول وهو ماذا؟ وهو وجود شخص اعد الافطار والعملية ايش تسمى؟ تسمى دلالة. ولدينا دلالة عقلية وهي الربط بين الامرین. يعني اننا نربط بين وجود الطعام وبين وجود شخص اعد هذا الطعام. هذا الربط بينهما هذه العملية تسمى بعملية الدلالة.

طيب ما نوع الدلالة - 00:06:21

دلالة عقلية ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني وهو الدلالة الطبيعية الدلالة الطبيعية او الدلالة العادية يعني ان الطبع يخبرنا ان هذا الشيء يدلنا على ذلك الشيء. كيف مثلا حين يتذاءب المرء - 00:06:44

فان ذلك يدل على انه يريد ان ينام وحين يصبح وجه المرء احمراء فهذا يدل على انه محرج وحين يقول شخص اه هذا يدل على انه يتتألم عندنا هنا دال - 00:07:11

يعني دلالات وعندنا مدلولات تمام المثال الاول ما هو الدال تناوب يدل على ماذا؟ النوم اذا النوم مدلول اذا التناوب دال والنوم ايش؟ مدلول طيب كون الوجه يصبح احمر هذا دال - 00:07:31

ما مدلوله الحرج او الحباء او الخجل طيب كون الشخص ينطق بيئه هذا دال ما مدلوله تألم والعملية كلها في الثالثة تسمى بماذا؟ بدلالة. طيب ما نوع الدلالة؟ من الذي اخبرنا - 00:07:52

ان التناوب يدل على النوم وان حمرة الوجه تدل على الحرج. وان قول اه ونحو ذلك يدل على التعلم. من الذي اخبرنا هذا؟ العقل؟ لا ليس العقل لا علاقة للعقل به - 00:08:11

وانما الطبع الطبع هو الذي دلنا على هذا ان هذا شيء هذا طبعا هذا من طبيعة الانسان العادة هي التي دلت على هذا اذا هنا لدينا دال وهو التفاؤل ولدينا مدلول وهو النوم اي ان التناوب يدلنا على النوم وهذه العملية تسمى دلالة طبيعية. اي اننا عرفنا - 00:08:24

دلالتها من خلال الطبيعة وليس من خلال العقل. والدلالة الطبيعية اما ان تكون لفظية مثل كلمة اه عند الالم. او تكون لفظية مثل الدلالة احمرار الوجه على الخجل. نعم يعني يا اخوان احيانا - 00:08:48

احيانا يجتمع عندنا امران يجتمع عندنا اكثر من دلالة يعني مثلا الان لو لاحظت في مثال حمرة الوجه حمرة الوجه هذا دال. دال على ايش؟ على الخجل طيب حمرة الوجه - 00:09:04

هذا هل هو شيء منطوق؟ هل هو كلام؟ لا وهو لون تراه تدركه ببصرك. صح ولا لا اذا هذا شيء ليس فيه لفظ ليس فيه تلفظ وانما فيه شيء دلت عليه العادة او الطبيعة - 00:09:21

فاما لما نقول الان دلالة الحمرة على الخجل لفظية؟ لا ايش؟ دلالة طبيعية عادية فقط طيب المثال الآخر وهو عندما يقول زيد مثلا او عبيد يقول اه هنا نطق ولا ما نطق؟ هنا هنا كلمة - 00:09:43

اذا هنا تلفظ اذا يوجد في هذا المثال دالة لفظية لانه نطق بهذا الحرف اه الالف الممدودة وهاء هذا تلفظ ما هو اللفظ؟ صوت خارج من الفم يشتمل على بعض الحروف الهجائية - [00:10:04](#)

هذا تعريف اللفظ عند النحاة طيب وفي نفس الوقت وفي نفس نفسه توجد دالة اخرى ما هي؟ عقلية فاذا في امثال ان يقول الانسان اه يدل وبيد ذلك على التألم اجتماع عندنا امران. اجتماع فيه دالة لفظية لانه نطق وتلفظ واجتمع فيه - [00:10:23](#)
ايضا دالة عقلية طبيعية لان العقل هو الذي قال لنا ان الانسان اذا عفوا دالة طبيعية عادية لماذا؟ لان الطبيعة والعادة تقول لنا ان الانسان اذا قال اه فهذا يعني انه يتآلم - [00:10:47](#)

وليس العقل هو الذي اخبرنا بذلك اذا ماذا نستفيد من هذا انه احيانا قد تجتمع معنا اكثر من نوع من انواع الدالة طيب طيب نواصل يقول والدالة الطبيعية اما ان تكون لفظية مثل كلمة اه عند الالم او تكون غير لفظية مثل دالة احمرار الوجه على الخجل هذا فراغنا منه تبيه - [00:11:04](#)

يرى بعض علماء المتنطق ان المقصود بالطبيعة ما كان من طبيعة الانسان وكان من طبيعة الانسان يعني ما كان من الامور الجبلية التي جبل عليها الانسان من السجايا اه يقول عندكم في الحاشية ومن اولئك المظفر حيث يقول حيث يقول الدالة الطبيعية وهي فيما اذا كانت الملازمة بين الشيئين - [00:11:37](#)

الملازمة طبيعية اعني التي تقتضيها طبيعة الانسان طبعة ثم الحال على المقرر شرح المظفر والمظفر هذا يعني آه كتاب في المتنطق اه معروف ومطبوع في مجلد نعم وهو من مصنفات الشيعة - [00:12:02](#)

والشيعة لهم عنابة كبيرة وقوية بالمنطق وبالفلسفة طبعا هذا يعني كان على حسابي الاشتغال بالوحى من المعلوم ان يعني الشيعة ليس لهم اشتغال بعلوم السنة ونحو ذلك. فانهم يأخذون ذلك من السنة كما هو معلوم - [00:12:27](#)

اه ولكنهم يشتغلون بعلوم اخرى فمن ذلك اشتغالهم بعلم المتنطق وبعلم الفلسفة لهم عنابة كبيرة بهذا الباب طيب آه نعود الى الكتاب. تبيه يرى بعض علماء المتنطق ان المقصود بالطبيعة ما كان من طبيعة الانسان. وهذا غير دقيق - [00:12:53](#)

الدالة الطبيعية تشمل امررين. الامر الاول ما كان من طبيعة الانسان مثل الارتجاف عند الخوف او احمرار الوجه عند الخجل. الامر الثاني ما كان من طبيعة الكون هذا يدخل ايضا في الطبيعة - [00:13:16](#)

مثل دالة تجمع الغيوم على قرب هطول المطر. اذا ماذا يريد ان يقول المصنف يريد ان يقول ان ان بعض العلماء بعض علماء المتنطق وقد احال ذلك المصنف على بعض علماء الشيعة - [00:13:28](#)

يررون ان الدالة الطبيعية خاصة بالانسان مثل مثيل الارتجاف عند الخوف او احمرار وهندي من طبيعة من طبائع الانسان المصنف يخالف في هذه المسألة فيقول لا الدالة الطبيعية كلمة الطبيعية ليس المقصود بها فقط ما ما يعرض للانسان - [00:13:44](#)
من خوف وخجل وارتباك وحمرة ونحو ذلك لا بل هو اعم واشمل من ذلك فيشمل طبائع الانسان ويشمل ايضا طبائع الكون مثل ماذا؟ مثل لو رأينا تجمع الغيوم هذا دال - [00:14:06](#)

دال على ايش ؟ دال على قرب هطول المطر وقف عليه اشياء كثيرة تحصل في الكون مما يتعلق مثلا بحركة الرياح الارض بالغيوم بالجبال في اشياء كثيرة جدا يعرفها علماء الارض - [00:14:21](#)

طيب ننتقل بعد ذلك الى الدالة الشرعية. والدالة الشرعية مهمة جدا لطالب العلم الشرعي الدالة الشرعية هي ان يدل شيء على شيء اخر من خلال اخبار الدين بذلك يعني الشريعة الاسلامية الشرعية هي التي اخبرتنا ان هذا يدل على هذا. لولا ذلك لما كان لهذا الشيء اي معنى - [00:14:36](#)

مثلا غياب الشمس اخبرتنا الشرعية بان هذا الدال على ايش علاء دخول وقت المغرب دال على اباحة الفطر طيب آه ظهور هلال رمضان هذا دال على ايش في الشريعة؟ دال على دخول شهر رمضان ووجوب الصوم - [00:15:00](#)

تمام طيب من الذي اخبرنا بان هذا يدل على هذا الشريعة ليس العقل ولا الطبيعة ولو لا الشريعة لما كان لهذه الأشياء اي قيمة ولا معنى ولا دالة طيب هنا عندكم اعتراض - [00:15:19](#)

في الاسفل قال قد يعترض بعض الباحثين بان المنطق يتعامل مع الامور العقلية. فما علاقه الدين بالمنطق واضح هذا السؤال؟ يعني اه قد يعترض علينا معتبر من غير المسلمين او من غير او من او حتى من المسلمين يعني سيقول علم المنطق هو علم يبحث في العقل - 00:15:44

تبحث في المعاني فما علاقه الدين بالمنطق. لماذا ندخل الدلالة الشرعية في علم المنطق واضح السؤال لان لان نحن ماذا قلنا الان؟
قلنا ان ظهور الهلال رمضان يدل على على وجوب الصوم. هذا من الذي اخبرنا به؟ الشرع - 00:16:03

وليس العقل والمنطق يعني بالعقل لماذا ندرس هذا المبحث الجواب اجاب المصنف بجوابين الجواب من وجهين الاول انه ليس صحينا ان كل ما ذكره علماء المنطق مرتبط بالعقل لان اقرب مثال قبل قليل. الدلالة التي قبل هذه الدلالة الثانية كانت ايش اسمها -

00:16:22

الدلالة ايش الدلالة الطبيعية العادلة. هل هذا يتعلق بالعقل؟ لا من الذي قال ان حمرة الوجه تدل على الخجل؟ العقل؟ لا وانما الطبيعة والعادة اذا ليس صحينا ان كل ما يدرس في المنطق متعلق بالعقل فقط هذا غير صحيح. نعم معظمهم وجمهور مسائهم ويرتبط بالعقل. لكن احيانا - 00:16:42

يجره الكلام الى الكلام الى غير العقل. كما رأينا هذا في المبحث الثاني قبل قليل اذن ليس صحينا ان كل ما ذكره علماء المنطق مرتبط بالعقل. فالدلالة الطبيعية ليست عقلية. ومع ذلك ذكروها من باب التوضيح - 00:17:06

وكذلك الدلال الشرعية من هذا الباب. اذا نقول لمن يعترض على هذا الاعتراض حينما ذكرنا نحن الدلالة الطبيعية انت لم تغضب ولم تزعل فلماذا انت زعلان من الدلالة الشرعية طيب الثاني ان علماء المنطق ذكروا دلالات العقل والطبع واللغة - 00:17:22
واذا تأملنا هذه القسمة نجد انه لا ينقصها الا الدلالة الشرعية لكي تتم وتتكامل. ولذلك ذكرناها هنا اتماما للفائدة. نعم ويعني يعني علم المنطق يعني يستفيد منه طالب العلم الشرعي - 00:17:40

ولذلك لا لا بأس من تعليم علم المنطق ببعض المباحث الشرعية. حتى يستطيع ان ينتفع بها طالب العلم الشرعي وان كان هذا العلم ينتفع به كل متعلم وكل مثقف وكل مشتغل باي علم من العلوم. فهو ينتفع به - 00:17:59

يقول الديانة الشرعية نعود فوق الدلالة الشرعية هي ان يدل شيء على شيء اخر من خلال اخبار الدين بذلك. مثال حين يطلع الفجر المدلول تجب صلاة الفجر كيف عرفنا ان طلوع الفجر يدل على وجوب صلاة الفجر - 00:18:17
لان الشرع الاسلامي اخبرنا بذلك وليس للعقل او الطبيعة علاقة في ذلك. اين الدال في هذا المثال طلوع الفجر؟ اين المدلول؟ صلاة الفجر مثال اخر حين يصل المسلم الى سن البلوغ فانه يكون مكلفا شرعا. اي يكون مخاطبا بالاحكام الشرعية. فيجب عليه ان يفعل امورا - 00:18:33

يحرم عليه ويحرم عليه ان يفعل امورا اخرى اين الدال ومدلول في هذا المثال الدال هو البلوغ والمدلول هو التكليف اي ان اي ان بلوغ الانسان يدلنا على انه مكلف بالاحكام الشرعية. لكن كيف عرفنا ان البلوغ يدل على التكليف - 00:18:54
هل العقل اخبرنا بذلك؟ ام هكذا هي الطبيعة؟ ليس شيئا من ذلك صحيح بل الذي جعلنا نفهم ان البلوغ يدل على التكليف هو شرع الاسلامي واظن ان هذا المبحث واضح جدا لكم - 00:19:13

طيب ننتقل بعد ذلك يا اخوان الى الدلالة الرابعة الدلالة الرابعة والاخيرة نقصد نعم الدلالة وضعية. يقول نقصد بالوضعية اي التي وضعها الناس الوضعية هي التي سميت وضعية لان الناس هم الذين وضعوها - 00:19:28
فنحن نفهم يعني في فيما تقدم الدلالة الشرعية من الذي وضعها؟ الشريعة الاسلامية الله عز وجل الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم طيب الدلالة الطبيعية الطبع والعادة. الدلالة العقلية من الذي وضع هذا الشيء؟ العقلي. طيب الدلالة الوضعية من وضعه الناس - 00:19:55

واضح هذا الناس اذا في الاول العقل. في الثاني الطبيعة والعادة. الثالث الشرع. الرابع الناس. الناس هم الذين فعلوا هذا. فنحن نفهم ان هذا الشيء يدل على ذلك الشيء ليس لان العقل او الطبيعة او الشرع اخبرونا بذلك ولكن لان الناس وضعوا هذه الدلالة فسميت دلالة

دالة وضعيّة جاءت من الكلمة ووضع من الوضع من المصدر الوضع والدالة الوضعيّة اما ان تكون لفظيّة او غير لفظيّة. يعني اذا كان اذا كان هناك لفظ نطق تكلم - 00:20:37

تصبح ايش؟ دالة وضعيّة لفظيّة. طيب اذا ما في نطق ولا تكلم ولا تلفظ ايش نسميه دالة وضعيّة فقط غير لفظيّة واضح هذا؟ وهذا سبق قبل قليل لما قلنا في دالة عقلية - 00:20:53

لما تكلمنا عن الدالة العقلية قلنا قد يجتمع مع الدالة العقلية دالة اخرى وهي اللفظيّة. طيب يقول والدالة الوضعيّة اما ان تكون لفظيّة او غير لفظيّة. اما الدالة غي اما الدالة غير اللفظيّة - 00:21:11

فهي مثل اشارات المرور فنحن اذا رأينا الاشارة الحمراء ماذا نفعل؟ نقف الدال الاشارة الحمراء اين المدلول؟ الوقوف الربط بين الاثنين والفهم بين الاثنين يسمى بایش؟ دالة لكن كيف عرفنا ان اللون الاحمر - 00:21:28

يوجب الوقوف اجيبوا كيف عرفنا ان اللون الاحمر يوجب الوقوف؟ هل العقل قال لك هذا؟ هذا الاول؟ لا هل العادة والطبيعة تقول ذلك؟ لا طبيعة الانسان تقول هذا؟ لا الثالث هل الشريعة الاسلامية قالت هذا؟ لا - 00:21:47

من الذي يقول هذا الناس الناس وضعوا اللون الاحمر للدالة على الوقوف توافعوا على ذلك واصطلحوا عليه واتفقوا عليه. واضح هذا طيب هل العقل او الطبيعة والشرع دلوا على ذلك؟ لا ولكن الناس وضعوا ذلك وتعارفنا عليه واسارات المرور غير لفظيّة كما هو معروف. اذا الاشارة الحمراء ليس هناك نطق ليس هناك لفظ - 00:22:07

هناك ايش؟ هناك وطبعاً فقط اذا ايش نسميه؟ نسميه دالة وظعيّة. طيب بقي لنا النوع الثاني وهو الدالة الوضعيّة التي وضعها الناس اللفظيّة لانه يوجد فيها نطق وكلام وهو النوع الذي يركز عليه المناطق - 00:22:30

ويولونه اهتماماً كبيراً الحاشية يقول سعد الدين التفتزاني والمقصود بالنظرها هنا الدالة اللفظيّة الوضعيّة الدالة اللفظيّة الوضعيّة وسعد الدين اه امام اه معروف مصنفاته معتمدة في علم المنطق اه عنده شرح الرسالة الشمسية. وعندك كذلك التهذيب - 00:22:54 وكذلك في علم البلاغة مصنفاته معتمدة فهو صاحب الكتاب العظيم مختصر المعاني والمطول شرح التلخيص. نعم وفي الصرف ايضاً له شرح مختصر العزي و هو ايضاً معتمد وقد اه شرحته سابقاً لكنه لم يسجل. وان شاء الله - 00:23:22

ان شاء الله سنسجل عليه شرحنا ان شاء الله ونرفعه على القناة المهم ان سعد الدين التفتزاني مصنفاته في العلوم العقلية في علوم المعقول في علوم اللغة معتمدة يعني معتمدة وهو من نوابغ الامة - 00:23:43

النوابغ الامة شرحه الذي كتبه على مختصر العز في الصرف لكم ان تتخللوا انه الفه وعمره ستة عشر سنة ست عشرة سنة فقط وآآ يعني مع ذلك علماء يشرحونه حتى تعرفوا فقط الفرق بيننا وبين الاولى - 00:23:58

والله المستعان نعود الى مصنف آآ قال الدالة الوضعيّة اللفظيّة وهو النوع الذي يركز عليه المناطق ويولونه اهتماماً كبيراً. ولذلك سنقتصر عليه هنا بعد ذلك عندكم يا اخوان اقسام الدالة عقلية طبيعية شرعية وضعيّة ثم نقسم الوضعيّة الى قسمين وضعيّة لفظيّة وضعيّة غير لفظيّة علم المنطق بهتم باي - 00:24:21

من يعني يعني يركزون عليه اكتر ايهem؟ الدالة الوضعيّة اللفظيّة نقلب يقول المصنف الدالة الوضعيّة اللفظيّة تواضع البشر على وضع الفاظ. ما يعني تواضع البشر؟ يعني اصطلاحوا اصطلاحوا واتفقوا ووضعوا - 00:24:47

تواضع البشر على وضع الفاظ بازاء المعاني التي يريدونها يعني ان البشر كلوا كلوا جنس كلوا عرق ووضعوا الفاظاً ينطقون بها فاذا نطقوا بهذه اللفظة ففهموا او فهمنا انهم يريدون ذلك المعنى - 00:25:10

مثلاً العرب وضعت كلمة ليت للدالة على اي معنى للدالة على معنى التمني لعل وضعيته لي الترجي لا وظعيته لي النفي والنهي وهكذا. طيب اذا تواضع البشر على وضع الفاظ بازاء المعاني التي يريدونها. فقد وضعوا لفظ سيارة - 00:25:31

في المركبة ذات العجلات الرابع ووضعوا لفظ هاتف للجهاز الذي ينقل الاوصوات المتبادلـة. وهكذا هو الحال في بقية الالفاظ. لكن وضع الالفاظ بازاء ليس على درجة واحدة فاحياناً يكون اللفظ - 00:25:52

مطابقاً للمعنى تماماً أحياناً يكون اللفظ الذي تطلقه كل لفظ يدل على معنى صح ولا لا هذا اللفظ الذي وضعوه لا يخلو من ثالث أحوال نعرض عليها الان أحياناً يكون اللفظ مطابقاً للمعنى تماماً المطابقة يعني جاء بالمعنى كاملاً هذا هذا يسمونه ايش؟ يسمونه دالة المطابقة سنشرح هذا - [00:26:11](#)

طيب وأحياناً يكون دالاً على جزء من أجزاء المعنى فقط يعني ليس ايش ليس المعنى كاملاً اذا في الحالة الاولى وضعوا لفظاً هذا اللفظ يدل على المعنى كاملاً هذا يقال له دالة مطابقة - [00:26:39](#)

طيب اذا كان اللفظ لا يدل على المعنى كاملاً. وانما على جزء من أجزاء المعنى هذا يقال له دالة التضمن وأحياناً يكون يعني اللفظ دالاً على شيء خارج المعنى خارج المعنى - [00:26:58](#)

لكنه لازم له يعني أحياناً العرب او الناس يضعون لفظة هذه اللفظة اذا دلت على المعنى كاملاً مطابقة دلت على جزء من أجزاء المعنى ضمن لم تدل على المعنى كاملاً ولا على جزئه - [00:27:21](#)

اذا هي لا تدل على ان يكون اللفظ دالاً على شيء خارج المعنى على شيء اخر لكن هذا الشيء الآخر ملازم له ملازم له فاذا كان كذلك يسمونه دالة التزام - [00:27:40](#)

دالة التزام يعني يلزم من هذا اللفظ هذا المعنى كل هذا الكلام نظري الاول يحتاج الى مثال والثاني يحتاج الى مثال الثالث يحتاج الى مثال هذا المبحث مبحث الدالة الوضعية اللغوية مهم جداً - [00:27:58](#)

وهو من اهم مباحث المنطق طيب وبناء على ذلك اذا لم هذا الكلام اعرف انه قد لا يتضح لكم الان لن يتضح لكم الا بالامثلة. طيب وبناء على ذلك فان الدالة تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول - [00:28:16](#)

الدلالات المطابقة. القسم الثاني دالة التضمن القسم الثالث دالة الالتزام. وستتحدث عن كل واحدة منها بالتفصيل طيب دالة المطابقة. دالة المطابقة عرفناها قبل قليل تعني ان اللفظ الذي يوضع ان اللفظ - [00:28:31](#)

يطابق كل معناه مطابقة تماماً مثال حين اقول لك المتنبي ماذا يأتي في ذهنك يأتي بذهنك شيء واحد وهو الشاعر المعروف لكن هل لفظ المتنبي يدل على اكثر من المتنبي هل يدرك على شيء اكبر من المتنبي؟ اي شيء - [00:28:52](#)

هل يدرك مثلاً على على قبيلته قبيلتي او بلده طيب هل يدل على اي شيء اقل من المتنبي قال وهل يدل على اقل من المتنبي كرأسه فقط او يده فقط؟ لا - [00:29:16](#)

انما يدل اللفظ المتنبي على ايش؟ على المتنبي باكمله اي ان لفظ المتنبي يطابقه مطابقة تامة ولذلك نقول لفظ المتنبي يدل دالة مطابقة على الشاعر المتنبي واضح هذا؟ اذا عندما نطلق الافضل - [00:29:36](#)

هذا اللفظة تدل على معنى ما طيب اذا كان اهل المعنى كاملاً ليس بانقص ولا باكثر يقال له دلالات مطابقة اخذوه من من مطابقة النعل للنعل الان كل كل نعال اكرمكم الله له يعني زوجين او فرددين - [00:29:57](#)

طيب فكل فرد من من افراد النعل يطابق الآخر ليس باطول منه ولا باقصر منه صح ولا لا النعل طبيعة النعل اكرمكم الله. ان ان الفرد الواحد من النعل لا يكون اطول من الآخر ولا اقصر منه - [00:30:16](#)

صح ولا لا؟ فيقال هذا مطابق لهذا هذا طبق لهذا فلذلك سمي دالة مطابقة لانك عندما تطلق هذه اللفظة فانه يدل على المعنى كاملاً ليس باقل ولا باكثر. مثال ذلك - [00:30:33](#)

المتنبي مثل اخر عندما اقول لك مكة او اقول لك الكعبة ماذا تفهم انت من الكعبة بيت الله المعظم المربع المعروف الموجود في مكة هل فهمت منه شيء اكبر من ذلك؟ هل فهمت من كلمة كعبة - [00:30:47](#)

مثلاً فهمت منها الحجاز كلها فهمت منها الجزيرة العربية كلها او فهمت منها بلاد لا لم تفهم اكبر طيب هل فهمت منها اقل من من الكعبة فهمت منها فقط الجدار مثلاً - [00:31:05](#)

فهمت منها الحجر الحجر اليماني او فهمت منها الحجر الاسود او فهمت منها جدار واحد من جدران الكعبة مثلاً؟ لا وانما فهمت المعنى كاملاً. هذا يقال له دالة مطابقة طيب مثال اخر حين اقول القرآن الكريم ماذا تفهم من ذلك - [00:31:17](#)

هل تفهم ان المقصود صورة من سورة فقط؟ ام تفهم اني اقصد كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا الان ايش؟ هنا الان شيء اكتر - [00:31:35](#)

يعني عندما اقول لك القرآن الكريم هل فهمت منه القرآن فقط عندك ثلاث احتمالات اما ان تفهم من هذه الكلمة القرآن فقط او تفهم منه القرآن والسنة يعني شيء زيادة - [00:31:48](#)

او تفهم منه اي او تفهم منه سورة من سور القرآن يعني شيء ايش؟ شيء اقل اذا اما ان تفهم من هذه اللفظة المعنى كاملا واما ان تفهم منه شيء اكتر واما ان تفهم منه شيء اقل - [00:32:01](#)

فاما فهمت انت مثلا من القرآن الكريم فهمت منه القرآن والسنة. هذا شيء اكتر هذا ليس مطابقة واذا فهمت منه سورة البقرة فقط هذا مطابقة؟ لا لماذا؟ لانه اقل مما يدل عليه هذا اللفظ - [00:32:17](#)

اما اذا فهمت من كلمة القرآن الكريم فهمت منه القرآن فقط دون زيادة ولا نقصان. يعني فهمت القرآن كاملا من الفاتحة الى الناس مئة واربعة عشر سورة هنا هذا ماذا يسمى؟ يسمى دالة مطابقة - [00:32:38](#)

قال المصنف الجواب انك لا تفهم من لفظ القرآن الكريم الا كتاب الله نفسه. اي مئة واربع عشرة سورة. اذا لفظ القرآن يدل دالة مطابقة على كتاب الله عز وجل - [00:32:55](#)

واضح هذا لكم يا اخوان تمثينا لكم بمثالين مثال المتنبي ومثال القرآن الكريم ومثلت لكم انا بمثال الكعبة. ارجو ان يكون واضح لكم الان دالة التظمن ماذا سيحصل؟ لن يدل على المعنى كاملا وانما سيدل على جزء من المعنى - [00:33:11](#)

جزء من المعنى دالة التضمن تعني ان اللفظ يدل على جزء معناه. ولا يدل على كل المعنى المطابقة اتفقنا ادارة المطابقة يدل على معنى كاملا. طيب مثال يقول الله عز وجل يجعلون اصابعهم في - [00:33:32](#)

هذانهم يجعلون اصابعهم في اذانهم طيب لو تأملت انت في هذه الاية الله عز وجل يخبر عن حال المشركين وهو مثال يعني تمثيل قال يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواب لماذا؟ حذر الموت - [00:33:54](#)

طيب سؤال الان الاصابع معروفة هل هم يجعلون الاصابع كاملة الاذن هم لا يجعلون الاصبع كاملا في الاذن وانما هم يجعلون رأس الاصابع رأس الاصبع الذي تسميه العربي الانملة اللي تسميه العرب بان انمل رأس الرأس هذا فقط - [00:34:17](#)

الان عندكم الاصبع الثلاث اجزاء الجزء العلوي هذا يسمى الانملة. فهم يجعلون هذا فقط هذا الذي يمكن ان يوجد في الاذن. صح ولا لا فكان الاصل ان يقول يجعلون الانمل - [00:34:47](#)

في اذانهم تمام فاذا الله عز وجل هذا مر بنا اين يا اخوان؟ هذه الاية بالذات مررت بنا كمثال في اي علم مر بنا هذا في علم البلاغة - [00:35:01](#)

وقلنا ان من اساليب العرب انهم يطلقون الكل ويريدون به ايش؟ الجزء والله عز وجل اطلق الاصبع الاصبع يعتبر كل وارد به الجزء وهو ايش؟ الانملة هذا اسلوب من اساليب البلاغة - [00:35:16](#)

ويسمى عند البلاغيين بالمجاز المرسل المجاز شرحناه في درس البلاغة. طيب لاحظ ان القرآن الكريم استخدم لفظ اصبع هل يمكن للانسان ان يجعل كل اصبعه في اذنه؟ بالتأكيد لا - [00:35:33](#)

اذا ما المقصود المقصود هو الانملة الثالث الاول من الاصبع وليس الاصبع باكمله ودلالة اللفظ هنا ليست دالة مطابقة يعني ليس المقصود بالاصبع هنا المعنى الاصبع كاملا. لا. وانما المقصود به جزء المعنى - [00:35:52](#)

المقصود به جزء المعنى. لأن كلمة اصبع في اللغة العربية معناها الاصبع كاملا طيب الله عز وجل لم يرد هذا وانما اراد جزء المعنى لأن لأن الامنا يا اخوان الانملة هي هي جزء من الاصبع - [00:36:12](#)

واضح؟ هي جزء من الاصبع. فالله عز وجل اطلق الكل وارد الجزء فالشاهد الان المقصود هو الانملة الثالث الاول من الاصبع. وليس الاصبع باكمله. دالة اللفظ هنا ليست دالة مطابقة بحيث يدل على كل معناه - [00:36:31](#)

لا بل دلالته دالة تظمنية اي المقصود جزء المعنى وليس كله الاصبع يتضمن الانملة لكنه اكبر منها ولذلك نسميتها دالة تضمن طيب لم

يتضح لك هذا المثال خذ مثلا اخر - 00:36:49

خذ مثلا اخر. مثال اخر حين ترى منزلا لونه غير جميل وليس منظما في مظهره الخارجي فانك تقول هذا المنزل ليس جميلا ماذا تقصد بالمنزل هل تقصد مظهر المنزل الخارجي - 00:37:10

الغرف والاثاث والديكور الداخلي وكل اجزاء المنزل بالتأكيد انت لا تقصد كل ذلك وانما تقصد المظهر الخارجي فقط. اذا انت ماذا فعلت؟ استخدمت الكلمة منزل ولم تقصد به ما يدل عليه هذا اللفظ كاما - 00:37:30

لان الكلمة منزل ما معناها الكامل الكامل كله شيء وكل شبر في البيت ونحن لا نريد هذا وانما نريد جزءا من اجزاء هذا هذه اللفظة ما هي اجزاء المنزل؟ انا اريد جزءا واحدا من اجزاء هذا المنزل ما هو - 00:37:50

المظهر الخارجي فقط. اليك هو جزء من اجزاء المنزل؟ نعم بلى انا اريد هذا الجزء فقط اذا دلالة المنزل على على المظهر الخارجي هذي دلالة مطابقة؟ لا مطابقة ان يكون معنا كاما يدل على كل شيء. اذا دلالة ايش؟ دلالات تؤمن - 00:38:09

ما معنى تؤمن؟ يعني ان المظهر ان المنزل يتضمن المظهر الخارجي المظهر الخارجي جزء من اجزاء هذا المنزل يتضمنه واضح لذلك

سمى دلالة تؤمن لان هذا الجزء يتضمنه طيب اذا نحن نطلق نطلق لفظ المنزل ولا نقصد كل المنزل. وانما نقصد بعث المنزل. فاذا

سأل شخص كيف - 00:38:30

ان المنزل غير جميل مع ان ديكوره الداخلي جميل. لو اعتبرض عليك هذا لو اعتبرض عليك معتبرض يعني انت رأيت البيت الان طيب هذا البيت فيه اشياء جميلة وفيه اشياء غير جميلة. ما الذي لم يعجبك في هذا البيت؟ المظهر الخارجي - 00:39:01

طيب المظهر الخارجي لم يعجبك طيب فانت ماذا فعلت؟ لم تقل مظهر البيت الخارجي لهذا المكان ليس جميلا. لم تقل هكذا. انت قلت المنزل ليس جميلا. طيب اعتبرض عليك شخص. قال لك حرام عليك هذا ظلم - 00:39:22

لماذا تقول لماذا تقول المنزل ليس جميلا؟ فتعتمم كما يقول العامة الان دائمآ يقولون لا تعتمم لا يفهمون هذه الدلالات يعني احيانا نحن نطلق لفظة ولا نريد - 00:39:42

كل ما يدل عليه المعنى نريد جزءا منه وهذا من اساليب العرب المعروفة يعني. لكن جهل الناس بمثل هذه التراكيب والاساليب يجعلهم دائمآ يعترظون عليك يظنون انك تعتمم وانت لا تريدين التعميم. طيب - 00:39:53

واعترض عليك معتاد وقال لك يا اخي كن منصفا. لماذا تقول المنزل ليس جميلا المظهر الخارجي فقط ليس جميلا. لماذا لماذا انت لست منصفا طيب كيف تجيب عليه كيف تجيب عن هذا الاعتراض؟ يقول المصنف قل له - 00:40:06

هذا من باب دلالة التضمن وليس من باب دلالة المطابقة. فانا لا اقصد بلفظ المنزل كل اجزاء المنزل وانما بعض اجزاءه وهي الاشياء الخارجية واضح هذا واضح هذا يا اخوان - 00:40:25

أتمنى ان يكون واضحا ننتقل بعد ذلك الى الدلالة الثالثة والأخيرة وهي دلالة الالتزام. وهي دلالة مهمة جدا. الاول مطابقة سهل والتظمن سهل لكن دراسة الالتزام مهمة جدا وهي سهلة ايضا لكنها يعني اقصد ان العلماء يهتمون بها اكثر - 00:40:50

ويعني بها البلاغيون كثيرا لان فيها تفنن وفيها ابداع وفيها يعني آآ يعني تتفجر فيها طاقات العقول كما سترون هذا ان شاء الله الان في في الأمثلة. دلالة الالتزام ما معنى دلالات الالتزام - 00:41:13

تعني ان اللفظ يدل على معين وفي الوقت نفسه يدل على معنى اخر هذا المعنى الآخر لازم له دلالة ايش ثلاث التزام او بتعبير اخر هي دلالة اللفظ - 00:41:35

على معنى خارج عن المعنى الموضوع له خارج عن المعنى الموضوع له يتضح لك الا بالمثال حين اقول لك خالد اعمي خالد اعمي ماذا سيأتي في ذهنك ستفهم ان خالدا لا يبصر - 00:41:55

لكن في الوقت نفسه سيأتي في ذهنك ان خالدا لديه امكانية البصر كيف لانه لو لم يكن في الاصل قابلة للابصار لما صح وصفه بالاعمى من الذي يوصف بالاعمى يا اخوان - 00:42:22

من الذي يوصف بالاعمى؟ هو الشخص الذي كانت عنده قابلية وامكانية لان يبصر فلم يتمكن. يقال له هذا اعمى صح ولا لا لذلك مثلا

انت لا تقول الجوال اعمى. الكتاب اعمى. الجدار اعمى - 00:42:45

الورقة اه عميماء. هل تقول هذا؟ لانه ليس هذه الاشياء ليس عندها قابلية ولا امكانية ولا محل للإبصار الجدار لا يقال له اعمى.
لماذا؟ لانه ليس عنده قابلية لان يبصر - 00:43:03

فلذلك لا يوصف بالعمي طيب ستقول لي طيب هذا واضح لكن ما الذي تريد ان تصل اليه؟ الذي اريد ان اصل اليه ابني عندما قلت لك
زيد اعمى خالد اعمى - 00:43:20

هناك معنيان معنى فهم بمنطق العبارة ومعنى فهم بشيء يفهم من العبارة الذي فوهي من العبارة عندما اقول لك خالد اعمى ما
معناها؟ معناها لا يبصر قال واضح وطبيعي لكن - 00:43:36

الا تفهم انت؟ من كلمة خالد الاعمى تفهم منها ان خالدا كانت عنده امكانية لان يبصر فهمت هذا ولا لا؟ نعم. كيف فهمته؟ لانه
صح ان يوصف بالعمي. ولو لم يكن عنده قابلية لان يوصف بالعمي - 00:44:01

لو لم يكن عنده قابلية لان ينصر لما كان لوصفه بالعمي فائدة هذا المعنى الثاني الذي ذكرته لك وهو انه فهمت من وصفي لخالد
بانه اعمى فهمت منه انه كانت عنده قابلية لان يبصر - 00:44:21

هذا المعنى الثاني هو دلالة التزام كيف يلزم من وصف لخالد بانه اعمى يلزم من هذا انه كانت عنده امكانية سابقة لان ينصر. والا ما
الفائدة من ان اصفه بانه اعمى - 00:44:37

صح ولا لا بدليل انه لا تقول هذا الجدار اعمى لانه اصلا ليس عنده قابلية لان لان ينصر هذا عبث هذا الدلالة يقال لها دلالة التزام
التزام. طيب ننظر في المثال مرة اخرى مثال حين اقول لك خالد اعمى ماذا سيأتي في ذهنك ستفهم ان خالدا لا ينصر - 00:44:58
لكن هذا الان دلالة ايش؟ هذا الان دلالة مطابقة. هذا هذا لا يهمنا هذا ليس فيه شيء لكن شوفوا الشيء الثاني الذي نفهمه من نفس
الجملة. قال لكن في الوقت نفسه - 00:45:23

سيأتي في ذهنك ان خالدا لديه امكانية البصر. هذا دلالة الالتزام يلزم من هذه الجملة هذا المعنى الثاني لكن حين اقول لك الحائط
اعمى فانك ستنظر ذلك لان الحائط اصلا ليس لديه امكانية الرؤية. اذا - 00:45:34

كلمة اعمى تدل على انعدام البصر تدل على الانعدام البصر هذى دلالات مطابقة هذا ليس فيه شيء لكن
في الوقت نفسه تستلزم ضعوا خطين تحت الكلمة تستلزم - 00:45:57

لذلك سميت هذه الدلالات دلالة ايش؟ دلالة التزام طيب اذا لكن في الوقت نفسه تستلزم يعني الجملة تستلزم معنى اخر ما هو هذا
المعنى الآخر؟ وهو ان الموصوف بالعمي لديه امكانية البصر - 00:46:17

واضح من الذي قال لنا هذا؟ العقل لذلك يسمى هذا بدلالات التزام العقلي عندكم في الحاشية قال هذا مثال على اللازم العقلي يلزم من
هذا عقلا يلزم من وصفي خالدا بانه اعمى يلزم منه عقلا - 00:46:34

انه كانت عنده امكانية ابصار والا ما كان هناك فائدة بان يوصف بالعمي طيب مثال اخر ما معنى ميكافيل في اللي اسم لفليسوف
ايطالى طيب هو صاحب كتاب له كتاب مطبوع اسمه كتاب الامير - 00:46:53

الامير في كتيب صغير طيب لكن هل هذا اسم فليسوف ايطالى مشهور؟ لكن هل هذا الاسم يدل على هذا الفيلسوف فقط لا وانما
دائما حين نذكر ميكافيليلي يأتي معنا اخر الى اذهاننا - 00:47:24

وهو الاحتيال والخداع في السياسة وكلما سمعنا اسم ميكافيل لي لا نتصور ميكافيل لي فقط وانما كذلك نتصور معنى اخر ملازما
له وهو الحيل والخداع واضح هذا دلالة هذا الاسم - 00:47:45

على ذاك على ذاك السياسي الفيلسوف المعروف هي دلالة ايش لما اقول لك ميكافيل لي وفهمت منه انت الفيلسوف الايطالي المعروف
السياسي. اذا فهمت منه هذا هذا دلالة ايش؟ هالدلالات مطابقة - 00:48:09

لكن الناس الان في عالم السياسة يصفون احيانا بعض السياسيين بأنه مكيافي لي طيب ماذا يقصدون بهذا؟ يقصدون به انه مراوغ
محтал مخادع واضح؟ فإذا يلزم من وصفي شخصا بأنه مكيافي لي يلزم منه بأنه محтал وبأنه ذو حيل - 00:48:24

دالة ايش؟ دالة دالة اه التزام. مثال ثالث وكذلك حين نسمع كلمة غاندي هذا السياسي الهندي المعروف. الذي كان يناضل ضد الانجليز. طيب وكذلك حين نسمع كلمة غاندي فانه سيرد في اذهاننا معنيان. المعنى الاول - 00:48:51

اذا فهمت منها معنا غاندي نفسه الشخص الانسان المعروف المناضل اي ان نتصور شخص غاندي هذا دالة ايش ايش يسمى هذا؟
مطابقة لانه دل على المعنى كاملا. طيب والمعنى الثاني التسامح والسلمية - 00:49:13

الغربيون كثيرا ما يضربون بالغاندي مثلا للتسامح والسلمية لانه حارب الانجليز بالطرق السلمية جو بانجاع وصام ونحو ذلك. الطرق السلمية السياسية المعروفة. طيب فحينما نأتي نحن ونصف شخصا بانه غاندي - 00:49:32

هذا يلزم من هذا انه متسامح وانه يدعو الى الطرق السلمية طيب والمعنى الثاني التسامح والسلمية فلا يمكن ان نتصور غاندي دون ان يأتي في ذهنه مبدأ التسامح والسلمية يسمى باللازم العرفي - 00:49:54

اذا يلزم من فهمنا او من من من كلمة غاندي يلزم منه التسامح والسلمية. هل هل الناس وضعوا كلمة غاندي ليدل على التسامح والسلمية مباشرة؟ لا لذلك نحن ماذا عرفنا الالتزام - 00:50:16

قلنا دالة اللفظ على معنى خارج عن المعنى الموضوع له الناس لماذا وضعوا كلمة غاندي وضعوه للدالة على السياسي هو الشخص المعروف على هذا الانسان الشخص هذا هو معناه الاصلي - 00:50:35

هل نحن الان نقصد به هذا؟ لا وانما اطلقنا هذا اللفظ واردنا به شيئا اخر خارج عن هذا اللفظ يلزم منه ما الذي يلزم من كلمة غاندي؟
يلزم منه التسامح والسلمية ونحو ذلك - 00:50:55

كما لزم من كلمة من اسم ميكافيلي لزم منه الحيل والخداع والترويج والمراوغة ونحو ذلك وكذلك يعني عندنا مثلا لما نقول كلمة هتلر اذا فهمت من كلمة هتلر الشخص الالماني المعروف القائد - 00:51:11

حييند هذا دالة ايش؟ مطابقة لكن ما المعنى الذي يلزم حينما ما المعنى الذي يلزم ويأتي في ذهنك حينما نستعمل كلمة هتلر؟ الان في في حتى في العالم الغربي عندما يقولون كلمة هتلر ما المعنى الذي يأتي مباشرة الى اذهاننا؟ مباشرة يأتي الى ذهنك معنى - 00:51:30

الديكتاتورية والقتل والعنصرية والمذابح والدماء ونحو ذلك. كل هذه الاشياء هل وضعت كلمة هتلر لتدل عليها؟ لا اذا هي شيء يلزم منه يلزم من كلمة هتلر ان يدل على معنى خارج عنه. وهو الديكتاتورية مثلا - 00:51:50

والقتل ونحو ذلك. اذا دالة اللفظ على معنى خارج عن المعنى الموضوع له اتمنى ان يكون هذا واضح لكم اذا كان هناك لفظ يدل على معنى معين وفي الوقت نفسه يدل على معنى اخر - 00:52:13

ملازم له فهذا يسمى دالة التزام لفظ هتلر يلزمه دائما معنى الديكتاتورية والقتل والعنف والدماء ونحو ذلك
غاندي ما المعنى الذي يلزمه التسامح والسلمية ما الذي يلزمه الحيل والخداع ونحو ذلك؟ واضح هذا - 00:52:33

وهذا المبحث اعني الدلالات الثلاث يفيدنا جدا لفهم المعاني القرآنية يعني يعني من الذي كان يتصور هذا يعني هذا يفيدنا في فهم القرآن؟ نعم جدا ان تعرف ان هذه الاية هل دلالتها دلالات مطابقة - 00:52:57

ام تضمن التزام كما رأينا قبل قليل في اية يجعلون اصحابهم في اذهانهم. هذا لا تظمن وقد ذكر ابن سعدي ان من اجل قواعد التفسير وانفعها لاحظ هذه العبارة لاحظ هذه العبارة - 00:53:17

من اجل قواعد التفسير وانفعها قاعدة مراعاة دلالات دالة التنظم والمطابقة والتزام كلام آآ يعني مهم جدا وي يعني قد يقول قائل هل السلف كانوا يعرفون هذه الدلالات الثلاث لما فسروا القرآن - 00:53:43

الصحابية والتابعون هل كانوا يعرفون دال تظمن والتزام المطابقة؟ ما رأيكم ما الجواب؟ الجواب نعم قطعا كانوا يعرفونها. طيب لماذا لا نجد هذه الالفاظ في تفاسيرهم؟ لماذا لا نجد ابن عباس يقول دلالات مطابقة؟ دالة تظمن دالة التزام؟ الجواب هو يعرفها بالفطرة - 00:54:02

هو يعرفها بالفطرة. كما يعرف ابن عباس ان الفاعل مرفوع وان المفعول منصوب وكما يعرف ابن عباس ان كل من الفاظ العموم وان

زيد من من الفاظ الخاصة طيب ابن عباس يعرف المطلق المقيد والناسخ والمنسق - [00:54:20](#)
العام والخاص ونحو ذلك لكن لا يشترط ان يتلفظ بهذه المصطلحات لان هذى المصطلحات ناشئة حصلت بعد بعد السلف لكن معاني هذه المصطلحات مقررة في انفسهم ولذلك قال ابن تيمية وغيره من العلماء ان علم المنطق مرکوس في النفوس البشرية -

[00:54:35](#)

النفوس البشرية تعرفها بالفطرة. انت بالفطرة ترى تعرف ذات التزام ومطابقة وتظمن وتعرف ان الكل اكبر من الجزء وتعرف ان ان قيظان لا يجتمعان ارتفاعان والى اخر القواعد العقلية التي ستدرسها - [00:54:54](#)

ولكن الناس الان يعني فطرهم ليست بتلك الحدة والذكاء الموجودة عند السلف السابق السلف اذكياء يعني وفطرهم سليم ومستقيمة نحن فطرنا ظعفت جدا. فسلقتنا ضعيفة في العلوم العقلية وفي الادراك العقلي وسرقتنا ضعيفة ايضا في في اللغة - [00:55:08](#)
فعلى كل حال لانه اعرف ان ان بعض طلاب العلم يشوشا عليكم بهذا الكلام ان ان هذه المصطلحات لا يعرفها السلف. طيب السلف لا يعرفون الفاعل ولا المفعول ولا الجار - [00:55:36](#)

المجزوم ولا المجرور ولا جازم ولا المجزوم ولا الاشتغال ولا التنازع. ولا يعرفون العام والخاص والناسخ والناسخ الموثوق قد يكون نعم ورد في كلام بعض السلف لكن مثلا يعني يصعب مثلا ان تجد في كلام السلف مفهوم المطابقة ومفهوم المخالفة وغيرها من مصطلحات اصول الفقه - [00:55:48](#)

مثلا طيب فنقول هذه هذه الالفاظ وهذه المصطلحات السلف يعرفون معانيها. مرکوزة في نفوسهم وكل ما فعله العلماء انهم وضعوا له المصطلحات فقط لذلك قال في براق السعود عن علم اصول الفقه - [00:56:08](#)

الاول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلي او من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلي وغيره كان له سليةة مثل الذي للعرب من خليقة يعني غير الشافعي طيب يقصد السلف كان بالنسبة لهم علم اصول الفقه سليةة - [00:56:29](#)
كما كما هو الحال في علوم اللغة وكذلك نقول في في علم المنطق وفي كثير من العلوم هو اشياء يعني معروفة عند الناس ولكن يحتاج فقط ان تتبه عليها وان تعرف ان هذا الشيء الذي تعرفه انت بالفطرة يسمى عند العلماء بكل هذا وكذا. واضح هذا -

[00:56:52](#)

اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم آآ بهذه آآ الدروس ونقف عند هذا القدر ونكمي ان شاء الله في الدرس القادم المتحف الرابع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:57:12](#)